



المعهد العربي لحقوق الإنسان

أول معهد عربي إقليمي غير حكومي تأسس سنة 1989 ، يهدف إلى نشر قيم حقوق الإنسان ذات المرجعية الكونية في البلاد العربية معبرا من أولوياته بناء القدرات في مجال تطبيق حكم القانون.

تقرير نشاط المعهد العربي لحقوق الإنسان - 2005

مدخل

البرامج والأنشطة

I - تنمية قدرات المجتمع المدني

I.1 الندوات وورشات التفكير

I.1.1 ورشة التفكير حول طرق وأدوات التدريب الشعبي في مجال حقوق الإنسان: إنشاء بيت خبرة عربي للتدريب في مجال حقوق الإنسان. (المملكة البحرية، المنامة، 24 - 2005/01/27).

I.2 الدورات التدريبية

- I.2.1 الدورة التدريبية للصحفيين في البحرين. (المنامة، 01/29 - 2005/02/01).
- I. 2.2 الدورة التدريبية لتدريب المدربين في مجال حقوق الإنسان للمنظمات العراقية (ثلاث مراحل). (المملكة الهاشمية الأردنية، عمان، 13 - 23 جوان 2005).
- I.2.3 الدورة التدريبية للصحفيين التونسيين حول الانترنت. (تونس، 14 - 17 / 2 / 2005).
- I.2.4 الورقة التدريبية السنوية في مجال حقوق الإنسان "عنتاوي 15". (تونس، 17-26 / 11 / 2005).
- I.2.4 الدورة التدريبية في مجال إدارة المنظمات والتخطيط الاستراتيجي للمنظمات غير الحكومية التونسية. (تونس، 02/25 - 2006/03/01).

I.3 المنشورات

I. 3.1 كتاب التنقيف الشعبي في مجال حقوق الإنسان : طرقه وأدواته. المملكة البحرية، المنامة، 24 - 2005/1/27.

I.4 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

- I. 4.1 المنتدى المدني الأورومتوسطي. (تونس 1-3/4/2005).
- I. 4.2 الدورة التدريبية حول برمجة "مارتوس" (Martus) لتوثيق المعلومات في مجال حقوق الإنسان. (مصر، القاهرة، 9 - 2005/4/13).

- I. 4.3 الدورة التدريبية حول برمجة "مارتوس" (Martus) لتوثيق المعلومات في مجال حقوق الإنسان للمنظمات الجزائرية. (بتونس، 9-2005/06/10).
- I. 4.4 ورشة عمل حول "حماية المدنيين". (لبنان، بيروت، 02-2005/07/03).
- I. 4.5 منبر المنظمات غير الحكومية للمنتدى المدني الأورومتوسطي. (إسبانيا، مالاقا، 09/30-2005/10/02).
- I. 4.6 المؤتمر الخامس "الفرنكوفوني" للمنظمات غير الحكومية الدولية. (بركينافاسو، 12-2005/09/13).
- I. 4.7 المؤتمر الموازي الثاني لمنتدى المستقبل. (المنامة، 07-2005/11/08).
- I. 4.8 الاجتماع التأسيسي للتحالف العربي الفلسطيني للمنظمات الأهلية. (لبنان، بيروت، 28-2005/11/29).
- I. 4.9 ندوة " منهجية الحوار بين الثقافات والأديان في ضوء الحقوق الثقافية". (فريبور، 13-2005/12/15).
- I. 4.10 ندوة حول "دور الجالية العربية في أوروبا والمهجر في عملية التنمية". (لندن، ماي 2006).

II - نشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والسلام

II.1. الندوات وورشات التفكير

II.1.1 الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي حول دور المجتمع المدني العربي في إنجاز التحول الديمقراطي. (الدوحة، 4-2005/01/5).

II.1.2 الاجتماع التحضيري "لمؤتمر سانتياغو" حول الديمقراطية. (تونس، 17-18 أبريل 2005)

II.2 الدورات التدريبية:

II.2.1 الدورة التدريبية للقضاة العرب في مجال حقوق الإنسان. (تونس، 7-2005/01/12).

II.2.2 دورة لتدريب المدربين حول مراقبة الانتخابات في لبنان (بيروت، لبنان، 10 / 5 / 2005).

II.2.3 زيارة دراسية وورشات عمل حول العدالة الانتقالية والعمو للمنظمات غير الحكومية الجزائرية (المملكة المغربية، الرباط، 28-30 جوان 2005).

II.2.4 الدورة التدريبية حول العدالة الانتقالية ودور التوثيق والمعلومات. (المملكة البحرينية، المنامة، 25-2005/12/29)

II.2.5 الدورة التدريبية المتخصصة حول حقوق الإنسان والانتقال الديمقراطي للمنظمات العراقية. (لبنان، بيروت، 20-2006/03/29).

II.3 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

II.3.1 ورشة العمل الثالثة عشرة لتقوية الأطر الإقليمية لنشر وحماية ثقافة حقوق الإنسان في منطقة آسيا. (الصين، 8/30-2005/9/2).

II.3.2 مؤتمر الحوار المدني حول إستراتيجيات التعاون بين المجتمع المدني والحكومات من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان. (قطر، الدوحة، 7-8-2005/11/08).

II.3.3 المنتدى المدني للديمقراطيات. الشيلي، سانتياغو 6-2005/3/7.

II.3.4 المؤتمر العربي الثاني لثقافة حقوق الإنسان. (الدوحة 4-2006/3/6).

III - تعزيز المنظومات الدولية والإقليمية والوطنية لحماية حقوق الإنسان

III.1 الدورات التدريبية

III.1.1 الدورة التدريبية الإقليمية للمحاميين العرب. (لبنان، بيروت، 08 - 11 / 02 / 2006).

III.2 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

III.2.1 الندوة الإقليمية حول دور مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية في العالم العربي. (القاهرة، 6-8/03/2005).

III. 2.2 الدورة التدريبية للمنظمات الفلسطينية. 7-10 / 4 / 2005.

IV - دور التربية في نشر ثقافة حقوق الإنسان

IV.1 الندوات وورشات التفكير

IV.1.1 المؤتمر الإقليمي حول التربية على حقوق الإنسان : مقارنة مرتكزة على التربية على حقوق الإنسان في الأنظمة

المدرسية في الدول العربية. (تونس، 20-23 / 02 / 2006).

IV.2 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

IV. 2.1 ورشة عمل حول "واقع التعليم للاجئين الفلسطينيين في لبنان". (لبنان، بيروت 12/7/2005).

V - النهوض بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

V.1 الدورات التدريبية

V.1.1 الدورة التدريبية حول التفاضل في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. تونس، () 03/27 -

(2006/04/01)

VI - التعصب والتمييز العنصري وحقوق الإنسان

VI.1 الدورات التدريبية

VI.1.1 الدورة التدريبية حول مفهوم وأشكال التمييز وأثره على حقوق المرأة . (بيروت، لبنان 13-18/03/2006)

VI.2 الندوات وورشات التفكير

VI. 2.1 اجتماع الباحثين حول موضوع الايدز. (القاهرة، 13 - 14 / 03 / 2005).

VI. 2.2 ورشة عمل حول مراجعة القوانين المتعلقة بالإيدز في الدول العربية والحق في الصحة وعلاج الإيدز من

منظور التشريعات وحقوق الإنسان. (القاهرة، 13-17 / 11 / 2005).

VI.2 الدورات التدريبية:

VI. 2.1 الدورة التدريبية لتدريب المدربين حول حقوق الأشخاص المعوقين (عمان، 17-26/04/2005)

VII النهوض بحقوق المرأة

VII.1 الدورات التدريبية

VII.1.1 الدورة التدريبية الإقليمية حول "المشاركة السياسية للمرأة ودورها في تعزيز مسار التحول الديمقراطي في البلدان العربية". (تونس، 15-20/09/2005)

VII. 1.2 الدورة التدريبية في مجال الحقوق الإنسانية للمرأة. (لبنان، بيروت، 14-20/11/2005)

VII. 1.3 الدورة التدريبية المغاربية حول الإعلام وحقوق النساء (تونس، 22-29 / 04 / 2006).

VII.2 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

- VII.2.1 الدورة التدريبية حول توثيق العنف ضد المرأة لفائدة المنظمات المغربية .(المملكة المغربية، الدار البيضاء، 30-04-05 / 05 / 2005).
- VII. 2.2 مؤتمر "حقوق المرأة في العالم العربي من الأقوال إلى الأفعال". (اليمن، صنعاء، 3 و 5 / 12 / 2005).

VII.3 المنشورات

- VII. 3.1 كتاب "المشاركة السياسية للمرأة العربية: تحديات أمام التكريس الفعلي للمواطنة".
- VII. 3.2 كتاب "المرأة والمشاركة السياسية: أعمال ندوة". عمان، 31 / 05 - 02 / 2003.
- VII.3.3 إصدار العدد 11 من المجلة العربية لحقوق الإنسان

VIII - النهوض بحقوق الطفل

VIII.1 الندوات و ورشات التفكير

- VIII.1.1 ندوة التربية على حقوق الطفل.(لبنان، بيروت، 24 - 25 / 11 / 2005).

VIII.2 الدورات التدريبية:

- VIII. 2.1 الدورة الأولى من الماجستير العربي المتخصص في حقوق الطفل . (لبنان، ببيروت، 28 / 11 / 2005).
- VIII. 2.2 الدورة التدريبية لتدريب المدربين في مجال حقوق الطفل. (عمان، 25-04-05/05-2006).
- VIII. 2.3 الدورة الثانية من الماجستير العربي المتخصص في حقوق الطفل. (لبنان، بيروت 24 / 04 - 10 / 05 / 2006).

VIII.2 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

- VIII. 2.1 المنتدى الثاني للمجتمع المدني العربي للطفولة. القاهرة، 27 - 29 / 11 / 2005.

IX - تعزيز القدرات المؤسسية للمعهد

- IX.1 الدورة العادية لمجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان.(تونس، 04-05 / 06 / 2005)
- IX.2 تكنولوجيا المعلومات بالمعهد العربي.

X - أنشطة فرع المعهد ببيروت لسنة 2005 / 2006 (النصف الأول)

X.1 مشاركات منسقة مكتب بيروت على المستوى المحلي

XI - النتائج التي حققها المعهد خلال سنة 2005:

XII - الصعوبات التي تعرض لها المعهد خلال سنة 2005:

مدخل

شهدت سنتا 2005 و2006 أحداثاً هزّت العالم عامةً والمنطقة العربية خاصةً. وستظلّ تفاعلاتها تحكّم مسار العلاقات الدولية وتؤثر أيماً تأثير في مستقبل بلداننا.

فالحرب التي اندلعت على العراق منذ سنة 2003 والتي انتهت باحتلاله، وما آل إليه الوضع في العراق وتأثيراتها في البلدان المجاورة، وإلى جانب تصاعد النزاع في الأراضي الفلسطينية، كل هذا عمق الإشكاليات التي طرحت بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 حول مفاهيم القانون الدولي وثوابته ومصير المجهودات الدولية لإعمال مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. كما أنّها فرضت تحديات جساماً على حركة حقوق الإنسان محلياً وإقليمياً ودولياً.

ولقد سعى المعهد العربي لحقوق الإنسان إلى إدماج التحديات والأسئلة المطروحة على حركة حقوق الإنسان في مسار خطته "الاستراتيجية 2004-2007". وعمل الفريق المكلف بإعداد مشروع الخطة على بحث سبل إدراج القضايا الراهنة في برامج الخطة.

كما عمل المعهد سنة 2005 و السنة الجارية على مواصلة نشاطه وتمكّن من إنجاز مجموعة هامة من الأنشطة في مجالات التدريب والتوثيق والمعلومات والاتصال والنشر، وعمل على تطويرها كمّاً وكيفاً.

وقد حرص المعهد العربي لحقوق الإنسان خلال هذه الفترة (2005/2006) على توثيق علاقات التعاون مع شركائه الأساسيين فحضر الاجتماعات الإقليمية التشاورية حول حقوق الإنسان التي نظّمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان في آسيا وإفريقيا. وتدعّمت علاقات التعاون كذلك بين مكتب المعهد في بيروت ومكتب المفوضية السامية.

كما أسندت المنظمة الدولية للفرنكوفونية للمعهد العربي لحقوق الإنسان صفة الملاحظ بناء على مقترح الأمين العام للمنظمة، الرئيس عبدو ضيوف الذي عرض ملف ترشّح المعهد على المجلس الدائم للفرنكوفونية الملتئم بباريس في دورته الرابعة والخمسين خلال شهر أبريل/نيسان 2005 .

ويأتي إسناد هذه الصفة للمعهد في إطار الترتيبات الجديدة التي أقرتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية غداة المؤتمر الوزاري للفرنكوفونية سنة 2004 "بأوغادوغو ببوركينا فاسو" لتعزيز الشراكة مع المنظمات غير الحكومية التي تسعى إلى ذات الأهداف في مجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وبموجب هذه الصفة يصبح المعهد العربي عضواً دائماً في المؤتمر الدوري للمنظمات غير الحكومية وفق المادة 18 من ميثاق منظمة الفرنكوفونية وهو ما يساهم في دعم التعاون وتكثيفه بين المنظمّتين.

كما تمكن المعهد من تعزيز علاقته مع اليونسكو حيث أقرّت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) رفع درجة التعاون مع المعهد العربي لحقوق الإنسان بقبوله كـ "منظمة غير حكومية ذات علاقات رسمية استشارية" وفق المادتين 7 و8 من الفصل الأول من الترتيبات الخاصة بالعلاقة بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية.

وقد جاء في خطاب السيد "كوشيرو ماستورا" (Koichiro Matsuura) المدير العام لليونسكو، أن المجلس التنفيذي للمنظمة الملتئم بمقرها بباريس في دورته 171 خلال شهر أبريل/نيسان 2005 قرّر قبول اقتراحه إسناد هذه الصفة للمعهد في سياق رغبة اليونسكو وتوجهاتها المتصلة بتعزيز التعاون الدولي وخدمة أهداف التنمية.

ويعرض هذا التقرير بصفة موجزة أهم الأنشطة التي قام بها المعهد العربي لحقوق الإنسان منذ سنة 2005 إلى غاية جوان/حزيران 2006.

I - تنمية قدرات المجتمع المدني

I.1 الندوات وورشات التفكير

I.1.1 ورشة التفكير حول طرق وأدوات التدريب الشعبي في مجال حقوق الإنسان: إنشاء بيت خبرة عربي للبحث والتجريب والتوجيه في مجال التربية على حقوق الإنسان

نظّم المعهد العربي لحقوق الإنسان والجمعية البحرينية لحقوق الإنسان وبدعم من المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ورشة حول طرق وأدوات التدريب الشعبي في مجال حقوق الإنسان في البلدان العربية، بالمنامة ما بين 24 و 27/01/2005. وشارك في هذه الورشة ثلاثون خبيرة وخبيراً في مجال التدريب ينتمون إلى عدة منظمات عربية وإقليمية ودولية من الأردن والبحرين والجزائر والسعودية والسودان وفلسطين وقطر وليبيا ومصر والمغرب واليمن. وناقش المشاركون والمشاركات في هذه الورشة تعريف التدريب الشعبي وخصائصه والإشكاليات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية خاصة بالنسبة إلى الفئات المهمشة والضعيفة مثل النساء والأطفال والمعوقين. كما تناولوا بالدرس إنشاء بيت خبرة عربي للبحث والتجريب والتوجيه في مجال التدريب على حقوق الإنسان والديمقراطية. وقد اتفق المشاركون على تكليف المعهد العربي لحقوق الإنسان بمهمة الإشراف على تحديد آليات عمل بيت الخبرة بالتعاون مع مختلف الجهات المشاركة في الورشة.

I.2 الدورات التدريبية

I.2.1 الدورة التدريبية للصحفيين في البحرين

نظّم المعهد العربي لحقوق الإنسان والجمعية البحرينية لحقوق الإنسان بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الإعلام البحرينية، دورة تدريبية للإعلاميين البحرينيين من 01/29 إلى 01/01/2005 بالمنامة. وشارك في هذه الدورة 30 مشاركاً تلقوا معلومات أساسية حول المنظومة الدولية لحقوق الإنسان والمعايير والآليات الدولية الخاصة بحرية الرأي والتعبير ودور التشريعات الوطنية الخاصة بحرية الصحافة ودور الإعلام في حماية حقوق الإنسان والنهوض بها واستعمال تكنولوجيا المعلومات باعتبارها من أهم المصادر المعلوماتية في مجال حقوق الإنسان. وقام المشاركون بتحليل مواد إعلامية من مقالات صحفية وبرامج إذاعية وتلفزيونية من منظور حقوق الإنسان، كما قاموا بإنتاج مواد مكتوبة وسمعية وبصرية آخذين بعين الاعتبار المعلومات النظرية والمهارات الفنية التي اكتسبوها خلال الدورة.

I.2.2 الدورة التدريبية لتدريب المدربين في مجال حقوق الإنسان للمنظمات العراقية (ثلاث مراحل)

نظّم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع مؤسسة "شوقيات" المرحلة الأولى من برنامج تدريب المدربين في مجال حقوق الإنسان للمنظمات العراقية، وذلك بعمان (الأردن) خلال الفترة من 12 إلى 14 / 2 / 2005. كما تم تنفيذ المرحلة الثانية من هذا البرنامج في الفترة الممتدة من 15 إلى 26 / 4 / 2005. أما بالنسبة للمرحلة الثالثة فقد نظمت من 13 إلى 23 جوان 2005. وعقدت المرحلتين التاليتين (1 و 2) من هذا البرنامج بعمان.

وقد استفاد من هذا البرنامج الذي دعمته مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان حوالي 22 مشاركة ومشاركاً يمثلون جمعيات أهلية عراقية عاملة في مجالات حقوق الإنسان المختلفة.

I.2.3 الدورة التدريبية للصحافيين التونسيين حول الانترنت

نظم المعهد العربي بالتعاون مع شبكة "انترنيوز" دورة تدريبية للصحافيين التونسيين حول الصحافة الالكترونية والانترنت وحقوق الإنسان من 14 إلى 17 / 2 / 2005 بمدينة الحمامات بتونس . وتمثل الهدف من هذه الدورة في تنمية قدرات المشاركين والمشاركات في مجال استخدام شبكة الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ذات العلاقة بحقوق الإنسان.

I.2.4 الدورة التدريبية السنوية في مجال حقوق الإنسان "عنتاوي 15"

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان دورته السنوية في مجال حقوق الإنسان "عنتاوي 15" بمدينة الحمامات (تونس) في الفترة الفاصلة بين 17 و 26 / 11 / 2005.

ونظمت هذه الدورة في إطار أنشطة التدريب والتربية على حقوق الإنسان التي ينظمها المعهد العربي منذ إنشائه. ومن أهم أهدافها نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز حركة حقوق الإنسان العربية من خلال تدعيم قدرات أعضاء وكوادر المنظمات والمؤسسات الحقوقية وخاصة منها المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال دعم حقوق الإنسان وحمايتها.

شارك في الدورة 29 مشاركاً يمثلون 27 منظمة عربية غير حكومية عاملة في مختلف مجالات حقوق الإنسان (حقوق الإنسان بصفة عامة، حقوق المرأة، حقوق الطفل، التنمية، الخ). يمثلون 11 بلداً وهي الأردن والبحرين وتونس والجزائر والسودان وسوريا والعراق ولبنان ومصر والمغرب واليمن.

تضمن برنامج الدورة العديد من المحاور أهمها الأسس النظرية والفلسفية لحقوق الإنسان والمنظومة الدولية لحماية حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل المنصوص عليها في المواثيق الدولية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانون الدولي الإنساني والآليات الدولية لحماية اللاجئين والمحكمة الجنائية الدولية. وقد تأطير الدورة 19 مدربة ومدرباً من الأساتذة الجامعيين والخبراء العرب في مجال حقوق الإنسان من 5 بلدان عربية وهي تونس ومصر ولبنان والمغرب والجزائر.

وحضر اختتام الدورة أعضاء المكتب التنفيذي للمعهد العربي لحقوق الإنسان وهم إضافة إلى الدكتور الطيب البكوش، رئيس مجلس إدارة المعهد العربي، الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، الأستاذ محمد فائق والأمين العام لاتحاد المحامين العرب الأستاذ إبراهيم السملالي.

I.2.4 الدورة التدريبية في مجال إدارة المنظمات والتخطيط الاستراتيجي للمنظمات غير الحكومية التونسية

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بدعم من السفارة السويسرية بتونس واللجنة الأوروبية دورة تدريبية في مجال إدارة المنظمات والتخطيط الاستراتيجي للمنظمات غير الحكومية التونسية وذلك في الفترة من 02/25 إلى 01/03/2006 بمدينة الحمامات في الجمهورية التونسية.

وتهدف هذه الدورة إلى تعزيز قدرات المشاركين والمشاركات في مجال الإدارة والتخطيط للمشاريع والبحث عن التمويل لمنظماتهم.

وشارك في هذه الدورة 15 مشاركا ومشاركة من 10 جمعيات تونسية عاملة في مجال حقوق الإنسان والمرأة والطفل والتنمية.

وركز برنامج الدورة على المحاور التالية :

1 - أدوار المنظمات غير الحكومية ومعوقات التسيير الإداري

2 - الأسس المهنية للإدارة الجيدة ومقوماتها

3 - التخطيط الاستراتيجي : مفاهيمه ومراحله

4 - وضع خطط تنفيذ ومتابعة للمشاريع

5 - معوقات وآليات تدبير التمويل

وقام بالتأطير العلمي للدورة خبيران في مجال إدارة المنظمات والتخطيط الاستراتيجي في المنظمات غير الحكومية.

I.3 المنشورات

كتاب التثقيف الشعبي في مجال حقوق الإنسان : طرقه وأدواته

صدر هذا الكتاب على هامش ورشة التفكير حول طرق وأدوات التدريب الشعبي في مجال حقوق الإنسان المنعقدة بالمنامة من 24 إلى 27/1/2005 والتي شارك فيها زهاء الثلاثين خبيرة وخبيرا في مجال التدريب ينتمون إلى عدة منظمات عربية وإقليمية، ويتضمن الكتاب وثائق هذه الورشة وتوصياتها.

I.4. مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

I. 4.1 المنتدى المدني الأورومتوسطي

انضم المعهد العربي لحقوق الإنسان إلى النواة التأسيسية لمنبر المنظمات غير الحكومية للمنتدى المدني الأورومتوسطي وأمضى ميثاقه. وقد شارك الأستاذ محمد صالح الخريجي، عضو مجلس الإدارة في المشاورات المحلية التي جرت في تونس كما مثل المعهد في المنتدى المدني الأورومتوسطي الذي عقد بلكسمبورغ من 1 إلى 3/4/2005.

I. 4.2 الدورة التدريبية حول برمجة "مارتوس" (Martus) لتوثيق المعلومات في مجال حقوق الإنسان

شارك السيد ناصر الكافي، من المعهد العربي لحقوق الإنسان في تأطير هذه الدورة التدريبية التي نظمتها مؤسسة "بيناتاك" (Benetech) لفائدة المنظمات المصرية وذلك بالقاهرة من 9 إلى 13/4/2005. وكان الهدف من هذه الدورة تطوير مهارات المشاركين في مجال توثيق المعلومات الخاصة بحقوق الإنسان، من خلال تدريبهم على برنامج "مارتوس".

I. 4.3 الدورة التدريبية حول برمجة "مارتوس" (Martus) لتوثيق المعلومات في مجال حقوق الإنسان للمنظمات الجزائرية

قام السيد ناصر الكافي، من المعهد العربي لحقوق الإنسان بتأطير هذه الدورة التدريبية التي نظمتها مؤسسة "فريدم هاوس" لفائدة المنظمات الجزائرية والتونسية وذلك بتونس من 9 إلى 2005/06/10. وقد شارك في هذه الدورة 11 مشاركا تمكنوا من التدريب على برمجة "مارتوس" وهو برنامج مستخدم لتوثيق الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان.

I. 4.4 ورشة عمل حول "حماية المدنيين"

شارك السيد الطيب البكوش، رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان في أعمال ورشة العمل حول "حماية المدنيين"، التي نظمتها منظمة العفو الدولية فرع بيروت، وذلك يومي 02 و 2005/07/03. ومن أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال هذه الورشة هو موضوع حماية المدنيين من المنظور الدولي والإقليمي والوطني.

I. 4.5 منبر المنظمات غير الحكومية للمنتدى المدني الأورومتوسطي

شارك السيد محمد صالح الخريجي، عضو مجلس إدارة المعهد العربي في "منبر المنظمات غير الحكومية للمنتدى المدني الأورومتوسطي" الذي عقد بمدينة مالاقا بإسبانيا وذلك من 09/30 إلى 2005/10/02. وقد ركز هذا المنبر على تقييم العشر سنوات الفارطة من هذا المنبر ضمن مشروع "برشلونة"، كما تم مناقشة إمكانية تطوير آليات المتابعة بين المجتمع المدني والمؤسسات التابعة لمشروع "برشلونة". وفي نهاية الاجتماع تم إعداد إعلان نهائي عن نتائج المنبر.

I. 4.6 المؤتمر الخامس "الفرنكوفوني" للمنظمات غير الحكومية الدولية

شارك الأستاذ ناصر الكافي في فعاليات المؤتمر الخامس "الفرنكوفوني" للمنظمات غير الحكومية الدولية، الذي نظمته "المنظمة الدولية للفرنكوفونية"، وقد عقد بمدينة "واقادوقو" (بركينافاسو) وذلك يومي 12 و 2005/09/13. وقد كان هذا المؤتمر مناسبة لانتخاب لجنة متابعة للمنظمات غير الحكومية الدولية.

I. 4.7 المؤتمر الموازي الثاني لمنتدى المستقبل

شارك السيد محمد صالح الخريجي، عضو مجلس إدارة المعهد العربي في "المؤتمر الموازي لمنتدى المستقبل" في دورته الثانية المنعقد يومي 07 و 2005/11/08 بالمنامة والذي تم تنظيمه من قبل "مؤسسة جولدمارك للعلاقات العامة". وانعقد المؤتمر الموازي قبيل انعقاد المؤتمر الرسمي، حتى يتسنى للمشاركين رفع النتائج والتوصيات وعرضها على المؤتمر الرسمي، ضمن منهجية تعتمد مبدأ التكامل مع المحاور المعتمدة و المطروحة في المنتدى الرسمي.

I. 4.8 الاجتماع التأسيسي للتحالف العربي الفلسطيني للمنظمات الأهلية

ساهم رئيس المعهد العربي، السيد الطيب البكوش في أعمال الاجتماع التأسيسي للتحالف العربي الفلسطيني للمنظمات الأهلية، الذي شاركت في تنظيمه شبكة المنظمات غير الحكومية للتنمية و الاسكوا وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، والذي عقد ببيروت يومي 28 و 2005/11/29. وتتلخص أهداف هذا الاجتماع في مناقشة و إقرار شكل ومضمون التحالف بما في ذلك الأهداف و البنود المرجعية وشروط العضوية و الهيكلة التنظيمية، وكذلك بلورة برنامج عمل واضح تحقيقاً للأهداف المرسومة للتحالف.

I. 4.9 ندوة حول "منهجية الحوار بين الثقافات والأديان في ضوء الحقوق الثقافية"

شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان، السيد الطيب البكوش في ندوة "منهجية الحوار بين الثقافات والأديان في ضوء الحقوق الثقافية" التي نظمتها "جامعة فريبور السويسرية" بالاشتراك مع المعهد العالي للاخلاقيات و حقوق الإنسان، وذلك

من 13 إلى 15 /12/ 2005 بفريبور. وعلى هامش هذه الندوة وبمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ألقى الأستاذ الطيب البكوش، رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان محاضرة يوم 12/12/ 2005 حول "رهانات الميثاق العربي لحقوق الإنسان" حضرها إضافة إلى المشاركين في هذه الندوة الأساتذة والطلبة.

I. 4.10 ندوة حول "دور الجالية العربية في أوروبا والمهجر في عملية التنمية"

بدعوة من المنظمة العربية لحقوق الإنسان ببويطانيا، قام رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان الدكتور الطيب البكوش بزيارة عمل خلال الأسبوع الأول من شهر ماي 2006، وقد ألقى بالمناسبة محاضرة أمام جمع من الجالية العربية حول "دور الجالية العربية في أوروبا والمهجر في عملية التنمية". وحضر عرضاً من الرابطة العراقية لملف انتهاكات حقوق الإنسان في العراق تحت الاحتلال.

وقد التأمّت بالمناسبة عدة اجتماعات مع منظمات متعددة منها "المركز العربي للتطوير الوظيفي" في لندن الذي يديره الأستاذ مصطفى الإمارة، و "المنظمة العالمية لمواجهة التطرف"، بالإضافة إلى أعضاء المنظمة العربية لحقوق الإنسان. وقد تضمن البرنامج زيارة لأحد السجون بلندن واجتماعاً بمجموعة من السجناء العرب والمسلمين للإطلاع على ظروفهم ومشاكلهم، أعقبها جلسة عمل مع المسؤولين في إدارة السجن. وقد توجت الزيارة بمذكرة تفاهم بين المعهد العربي والمنظمة العربية تضمنت صيغ تعاون ومشاريع مشتركة لفائدة الجالية العربية بأوروبا عامة وبريطانيا خاصة

II - نشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والسلم

II.1 الندوات وورشات التفكير

II.1.1 الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي حول دور المجتمع المدني العربي في إنجاز التحول الديمقراطي

نظّم المعهد العربي لحقوق الإنسان واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر ومؤسسة فريدم هاوس وشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ومركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان باليمن، ورشة حول استراتيجيات مساهمة المجتمع المدني في إنجاز التحول الديمقراطي في البلدان العربية تحت عنوان دور "المجتمع المدني العربي في إنجاز التحول الديمقراطي"، وذلك يومي 4 و5 جانفي / كانون الثاني 2005 بالدوحة. وقد شارك في هذا الاجتماع ممثلو عدد كبير من منظمات ومراكز حقوق الإنسان الوطنية والإقليمية والدولية، والمنظمات العاملة في مجالات المرأة والتنمية والديمقراطية والشبكات العربية غير الحكومية. كما حضرها عدد من الخبراء والباحثين والبرلمانيين والإعلاميين إلى جانب مندوبين عن جامعة الدول العربية (مفوضية المجتمع المدني) ومجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وقد تناولت أشغال الورشة بالدرس أهم المسائل النظرية والعملية المتصلة بقضايا التحول الديمقراطي ومهام المجتمع المدني. وتوزعت الأعمال بين الجلسات العامة وورش العمل، وتوفق المشاركون والمشاركات في الختام إلى تبني "وثيقة الدوحة" التي تضمنت مجموعة من التوصيات تتمثل في فتح وتطوير الحوار بين مؤسسات السلطة ومنظمات المجتمع المدني، وضرورة ضمان تحول ديمقراطي في البلدان العربية اعتماداً على مبادئ التعددية والمشاركة وتوسيع نطاق الحوار بين مختلف الفئات المعنية بالديمقراطية من جهة وعلى معالجة جذور الإرهاب والتعصب من جهة أخرى.

1.2 II الاجتماع التحضيري "لمؤتمر سانتياغو" حول الديمقراطية

نظم المعهد العربي الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي الثاني للمؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات بتونس العاصمة يومي 17 و18 أفريل / نيسان 2005. وتضمن البرنامج اجتماعا مغلقا للخبراء ولقاء إعلاميا مفتوحا لمكونات المجتمع المدني التونسي ووسائل الإعلام المختلفة تم خلاله شرح حيثيات المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الذي انعقد في سانتياغو عاصمة الشيلي من 28 إلى 30/4/2005.

II.2 الدورات التدريبية:

1 II.2 الدورة التدريبية للقضاة العرب في مجال حقوق الإنسان

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان ومركز الدراسات القانونية والقضائية بوزارة العدل وحقوق الإنسان بالجمهورية التونسية دورة تدريبية في مجال حقوق الإنسان للقضاة العرب ما بين 7 و 12/01/2005 بمدينة الحمامات بتونس شارك فيها 19 قاضيا من موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا ولبنان والسعودية والسودان والكويت والإمارات العربية المتحدة. وكان الهدف العام لهذه الدورة تعزيز قدرات القضاة العرب في مجال النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها. وقد اشتمل البرنامج على محاضرات وورشات عمل حول أصناف حقوق الإنسان ونشأة وتطور المنظومة الدولية لحقوق الإنسان وكيفية إدماج المعايير الدولية في التشريعات الوطنية.

2 II.2 دورة لتدريب المدربين حول مراقبة الانتخابات في لبنان

نظمت الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان بالتعاون مع فرع المعهد العربي لحقوق الإنسان بيروت، دورة تدريبية لتدريب مدربين حول مراقبة الانتخابات يوم 10 / 5 / 2005، شارك فيها عشرون مشاركا من مختلف المناطق اللبنانية.

3 II.2 زيارة دراسية وورشات عمل حول العدالة الانتقالية والعدو للمنظمات غير الحكومية الجزائرية

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع منظمة "فريدم هاوس" و"هيئة الإنصاف والمصالحة" (المغرب)، زيارة دراسية وورشات عمل حول العدالة الانتقالية والعدو للمنظمات غير الحكومية الجزائرية وذلك بمدينة الرباط بالمملكة المغربية، من 28 إلى 30 جوان 2005، وكان الهدف من هذه الورشة الإطلاع على التجربة المغربية في مجال إعداد وتنفيذ آليات العدالة الانتقالية، وذلك من خلال زيارات ميدانية ولقاءات وجلسات عمل مع المسؤولين والفرق المختصة في "هيئة الإنصاف والمصالحة".

وتضمن برنامج الورشة جملة من المحاور الهامة من أبرزها تقديم عرض مفصل حول تاريخ العدالة الانتقالية ونظريتها والعناصر الأساسية المكونة لها، إضافة إلى تقديم "المرجعية الدولية لحماية حقوق الإنسان من الانتهاكات الجسيمة". وقد تخلل هذه الزيارة الدراسية لقاء مع أ. إدريس بن زكري، رئيس "هيئة الإنصاف والمصالحة"، ومع فرق العمل المتخصصة (فريق الاستماع العمومية، فريق التحقيقات، فريق التعويضات، فريق التوثيق والمعلومات، ألخ.). وقد استفاد من برنامج هذه الورشة حوالي 11 مشاركا ومشاركة من مختلف المنظمات غير الحكومية الجزائرية العاملة في مجال حقوق الإنسان.

4 II.2 الدورة التدريبية حول العدالة الانتقالية ودور التوثيق والمعلومات

نظم المعهد العربي والجمعية البحرينية لحقوق الإنسان دورة تدريبية وطنية بالنامنة من 52 إلى 29 ديسمبر 2005 حول "العدالة الانتقالية ودور التوثيق والمعلومات" وذلك بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي-مكتب البحرين ومؤسسة فورد. وتمثل الهدف العام من هذه الدورة في رفع قدرات المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال توثيق الانتهاكات والتقصي وإعداد التقارير في إطار العدالة الانتقالية.

وقد استفاد من برنامج هذه الدورة 20 مشاركاً، وتضمن البرنامج قسماً نظرياً وقسماً تطبيقياً، وتولى أ. شوقي بنوب، عضو بهيئة الإنصاف والمصالحة، ومدرّب لدى المعهد العربي، تقديم الجانب النظري الذي ركز فيه على تقديم "المرجعية الدولية لحماية حقوق الإنسان من الانتهاكات الجسيمة" وتقديم عرض مفصل حول تاريخ العدالة الانتقالية ونظريتها والعناصر الأساسية المكونة لها.

أما القسم التطبيقي فقد تم تنشيطه من طرف أ. الناصر الكافي، قدم فيه علاقة التوثيق والمعلومات بمجال حقوق الإنسان ومنهجية توثيق الانتهاكات والأدوات المعتمدة خلال عملية التوثيق.

II.2 5 الدورة التدريبية المتخصصة حول حقوق الإنسان والانتقال الديمقراطي للمنظمات العراقية

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بدعم من "منظمة NED" دورة تدريبية في مجال حقوق الإنسان والانتقال الديمقراطي لأعضاء المنظمات العراقية ما بين 20-29/03/2006 ببيروت، وشارك في هذه الدورة 20 من نشطاء المنظمات العراقية لحقوق الإنسان والتنمية.

وتمثل الهدف العام من هذه الدورة في تعميق المعارف النظرية للمشاركات والمشاركين، ودعم قدراتهم العملية المتعلقة بالعلاقة بين تعزيز حقوق الإنسان وضمان التحول الديمقراطي والعدالة الانتقالية في العراق.

II.3 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

II 3.1 ورشة العمل الثالثة عشرة لتقوية الأطر الإقليمية لنشر وحماية ثقافة حقوق الإنسان في منطقة آسيا.

شاركت منسقة مكتب بيروت في أعمال ورشة العمل الثالثة عشرة لتقوية الأطر الإقليمية لنشر وحماية ثقافة حقوق الإنسان في منطقة آسيا، وقد نظمت هذه الورشة المفوضية السامية لحقوق الإنسان مكتب شرق آسيا، وعقدت في الصين ما بين 8/30 و 9/2 2005. وقد كان محور عملها موضوع الاتجار بالأشخاص وخاصة العمال والمهاجرون وقد حضرت في الورشة المفوضة السامية لحقوق الإنسان السيدة "لويز اربور" والمقررة الخاصة بموضوع الاتجار بالأشخاص. ومن بين الدول العربية المشاركة لبنان وفلسطين والعراق والبحرين والأردن واليمن وقطر إضافة إلى جامعة الدول العربية. وقد شارك المعهد العربي لحقوق الإنسان بصفة مراقب كمنظمة عربية إقليمية تعمل في مجال حقوق الإنسان. وتناولت الورشة واقع الاتجار بالأشخاص الذي يشكل ظاهرة في دول شرق آسيا مع تقديم عرض لنماذج عمل محلية وإقليمية للحد من هذه الظاهرة. وقد شكل اقتراح إقفال المكاتب الإقليمية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان وفتح مركز إقليمي في قطر لآسيا ودول شمال إفريقيا موضوع نقاش كبير بين الدول الحاضرة، ومن نتائج أعمال الورشة أن حددت آليات عمل ومتابعة من قبل الدول للحد من الاتجار بالأشخاص وحماية وتعزيز حقوق العمال واللاجئين والمهاجرين ومكافحة الفقر، كما تم الاتفاق على اعتبار مركز قطر مركزاً للتدريب فقط وليس مركزاً إقليمياً.

3.2 II مؤتمر الحوار المدني حول إستراتيجيات التعاون بين المجتمع المدني والحكومات من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان

شاركت أ. جمانة مرعي، منسقة مكتب بيروت في أعمال هذا المؤتمر الذي عقد بقطر يومي 7 و8/11/2005 بدعوة من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (قطر) ومركز التدريب والبحوث (انتراك). شارك في هذا المؤتمر حوالي 100 مشارك من منظمات حكومية وغير حكومية تعمل في مجال حقوق الإنسان من كافة الدول العربية بالإضافة إلى مشاركين من أفغانستان وباكستان وإيران وجنوب أفريقيا. صدرت عن المؤتمر توصيات اقترح آليات عمل رفعتها لجنة مؤلفة من 6 مشاركين انبثقت عن المؤتمر لاجتماع الدول الثمانين الذي عقد في البحرين في 10 و11/11/2005.

3.3 II المنتدى المدني للديمقراطيات

بعد مبادرة المعهد بتنظيم ورشة عربية تحضيرية للمؤتمر العالمي للديمقراطية (الدوحة، 4-5/1/2005) حول استراتيجيات مساهمة المجتمع المدني في التحول الديمقراطي، شارك مدير المعهد السيد عبد الباسط بن حسن في المنتدى المدني بسانثياغو بالشيلي يومي 6 و7/3/2005 لعرض "وثيقة الدوحة".

3.4 II. المؤتمر العربي الثاني لثقافة حقوق الإنسان

شارك الدكتور الطيب البكوش رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان في فعاليات المؤتمر العربي الثاني لثقافة حقوق الإنسان الذي عقد في الدوحة في الفترة ما بين 4-6/3/2006 والذي نظّمته اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية. وحضر هذا المؤتمر ممثلو 8 مؤسسات وطنية عربية لحقوق الإنسان هي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بالجزائر والمجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر والمركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في المغرب واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر والهيئة الوطنية الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان والجمعية الوطنية السعودية لحقوق الإنسان والهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية في تونس، بالإضافة إلى وزيرة حقوق الإنسان في اليمن ووزراء الثقافة في بعض البلدان العربية كما حضره ممثلو بعض المنظمات غير الحكومية العربية والدولية ومجموعة من البرلمانيين العرب. تمثل الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر في معالجة أوضاع حقوق الإنسان في البلدان العربية والنظر إلى مستقبلها مع التركيز على الدور الأساسي للمؤسسات الوطنية ودعوة الحكومات العربية لإنشاء مثل هذه المؤسسات والتأكيد على إقامة علاقات تعاون مع المنظمات غير الحكومية. وسترفع توصيات هذا المؤتمر إلى القمة العربية القادمة المزمع عقدها في الخرطوم .

III - تعزيز المنظومات الدولية والإقليمية والوطنية لحماية حقوق الإنسان

III.1 الدورات التدريبية

III.1.1 الدورة التدريبية الإقليمية في مجال حقوق الإنسان للمحاميين العرب

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان "الدورة التدريبية الإقليمية في مجال حقوق الإنسان للمحاميين العرب" ببيروت في الفترة من 08 إلى 11 فيفري 2006.

وقد استفاد من هذه الدورة 22 محامياً ومحاميةً يمثلون 15 منظمة عربية غير حكومية عاملة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان من 7 بلدان عربية وهي: لبنان ومصر والسودان والعراق والبحرين واليمن والجزائر .

تمحورت الجلسات التدريبية للبرنامج حول العديد من المسائل التي لها علاقة بالآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان منها :

- المرجعية الدولية لحماية حقوق الإنسان من الانتهاكات الجسيمة
- الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان من الانتهاكات الجسيمة
- استعمال الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان من الانتهاكات الجسيمة
- إعداد التقارير للجنة المعنية بمناهضة التعذيب
- المحاكم الدولية والإقليمية الدائمة والمؤقتة: المقاضاة الدولية في مجال حقوق الإنسان
- المحكمة الجنائية الدولية: اختصاصاتها وآليات عملها
- المسار الدولي للعدالة الانتقالية
- تحديد دور المنظمات غير الحكومية في إنشاء واستخدام العدالة الانتقالية
- التجربة المغربية في إنشاء آليات العدالة الانتقالية
- آليات إعداد التقارير في إطار العدالة الانتقالية
- آليات تقصي الحقائق والاستماع العمومية.

وقد قام بتأطير الجلسات التدريبية وورشات العمل مجموعة من المدربين والخبراء العرب في مجال العدالة الانتقالية من 4 بلدان عربية وهي تونس والعراق والمغرب ولبنان.

III.2 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

III.1.2 الندوة الإقليمية حول دور مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية في العالم العربي

شاركت أ. جمانة مرعي منسقة فرع بيروت في أعمال "الندوة الإقليمية حول دور مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية في العالم العربي"، التي نظمتها المجلس القومي لحقوق الإنسان (مصر) والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بجنيف بالتعاون مع جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية وذلك في القاهرة يومي 6 و8 مارس 2005.

III.1.2. الدورة التدريبية للمنظمات الفلسطينية

شاركت أ. جمانة مرعي مسؤولة منسقة فرع بيروت في تنشيط الدورة التدريبية التي أقامتها المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان من 7 إلى 10 / 4 / 2005 حول آليات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للحماية إلى جانب موضوع إدارة وتنظيم الحملات استفاد من هذه الدورة أعضاء الجمعيات غير الحكومية ومراكز الشباب العاملة في الوسط الفلسطيني.

IV.1 الندوات وورشات التفكير

IV.1.1. المؤتمر الإقليمي حول التربية على حقوق الإنسان : مقارنة مرتكزة على التربية على حقوق الإنسان في الأنظمة المدرسية في الدول العربية.

نظم هذا المؤتمر بمبادرة من المكاتب الإقليمية لليونسكو ببيروت والدوحة، وبالتعاون مع المعهد العربي لحقوق الإنسان واليونسكو والألكسو والإيسيسكو، وذلك بين 20-23 فيفري/ شباط 2006، بمدينة الحمامات بتونس. وقد شارك في هذا المؤتمر 43 خبيراً في التربية ومسؤولون عن مؤسسات تدريب المعلمين و كليات التربية في الجامعات، وواضعو المناهج المدرسية ، بالإضافة إلى أعضاء في منظمات غير حكومية ناشطة في مجال التربية على حقوق الإنسان، ينتمون إلى 19 بلداً عربياً هي : الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والجزائر وليبيا و سورية وسلطنة عمان و فلسطين والسودان والعراق وقطر والكويت ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا و السعودية واليمن.

وهدف المؤتمر إلى وضع تصور عربي مشترك حول كيفية إعداد خطط وطنية للتربية على حقوق الإنسان في ضوء خطة العمل الأممية الخاصة بالمرحلة الأولى من البرنامج العالمي للتربية على حقوق الإنسان (2005-2007).

وحتوى البرنامج على عدة جلسات عامة مع عروض حول جملة من المحاور كالمبادئ العامة لحقوق الإنسان وواقع التربية عليها في المنطقة العربية وتقييم عشرية الأمم المتحدة للتربية على حقوق الإنسان ، مع عرض بعض النماذج الإقليمية ، والبرنامج العالمي للتربية على حقوق الإنسان 2005-2007، ومناقشته من خلال عدة مجموعات عمل تناولت محاوره الخمسة وهي السياسات الوطنية وسبل تطبيقها و البيئة التعليمية، والتعليم والتعلم و التنمية التربوية والمهنية للمدرسين ومختلف المتدخلين في شؤون التربية.

وتوصل المشاركون في نهاية الندوة إلى صياغة مجموعة من التوصيات تدعو الوزارات المختصة في البلدان العربية إلى العمل على وضع خطط وطنية للتربية على حقوق الإنسان، وتوفير الآليات الكفيلة بتنفيذها على المستويين الوطني والإقليمي. وركز المشاركون على ضرورة تطوير الأنظمة المدرسية بما يسمح بتوفير بيئة تعليمية قائمة على احترام حقوق الإنسان.

IV.2 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

IV.2.1 ورشة عمل حول واقع التعليم للاجئين الفلسطينيين في لبنان

شاركت أ. جمانة مرعي، منسقة مكتب بيروت في ورشة عمل نظمها مكتب الخدمات الصحفية حول "واقع التعليم للاجئين الفلسطينيين في لبنان" في قصر اليونسكو بتاريخ 2005/7/12، تم فيه مناقشة تقرير عن أوضاع الطلاب والمدارس التابعة للأنروا . وقد اختيرت الأستاذة مرعي ضمن لجنة المتابعة التي أعدت التقرير وصياغة التوصيات النهائية للمؤتمر.

V - النهوض بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

V.1 الدورات التدريبية

V.1.1 دورة تدريبية حول التقاضي في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان ووزارة العدل وحقوق الإنسان بتونس دورة تدريبية إقليمية للقضاة العرب حول "التقاضي في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" وذلك في الفترة من 03/27 إلى 01/04/2006 بمدينة الحمامات، الجمهورية التونسية.

تهدف هذه الدورة إلى تعزيز قدرات القضاة العرب في مجال النهوض بحقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحمايتها. وشارك في هذه الدورة 20 مشاركة ومشاركا من القضاة المباشرين من البلدان العربية. وتمثلت محاور الدورة فيما يلي:

كتملت محاور الدورة فيما يلي:

- 1 - الخلفية الفلسفية لحقوق الإنسان: المفاهيم والأصناف.
 - 2 - المنظومة الدولية لحقوق الإنسان: الإجراءات غير التعاهدية: المقرر الخاص باستقلالية القضاء والمحاماة.
 - 3 - المنظومة الدولية لحقوق الإنسان: الإجراءات التعاهدية: لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
 - 4 - المنظومة الإقليمية لحقوق الإنسان: المنظومة العربية لحقوق الإنسان نموذجا.
 - 5 - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: المبادئ والمضامين والتدابير العامة للتنفيذ.
 - 6 - مسألة قابلية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتقاضي: الخبرة المكتسبة على المستوى الدولي والإقليمي والوطني.
 - 7 - المنظومة الدولية لحقوق الإنسان في العمل ودور منظمة العمل الدولية.
 - 8 - المراقبة القضائية على تنفيذ العقوبات.
 - 9 - نظام القضاء من منظور حقوق الإنسان: المبادئ العامة والقيم (- حفظ الكرامة المتأصلة في كل إنسان والحق في الحرية والأمان والسلامة الشخصية - معايير المحاكمة العادلة في المنظومة الدولية لحقوق الإنسان - مبدأ سيادة القانون واستقلالية القضاء)
 - 10 - الحماية القضائية لحقوق المرأة والطفل.
- أمن التأطير العلمي للدورة عدد من القضاة والخبراء والمدرّبين في مجال حقوق الإنسان.

VI - التعصب والتمييز العنصري وحقوق الإنسان

VI.1 الدورات التدريبية:

VI.1.1 الدورة التدريبية حول مفهوم و أشكال التمييز وأثره على حقوق المرأة

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني دورة تدريبية إقليمية حول "مفهوم التمييز وأشكاله وأثره في حقوق المرأة" وذلك ببيروت في الفترة من 13 إلى 18/03/2006. تمثل الهدف العام من هذه الدورة في تمكين المشاركات والمشاركين من كوادرات المنظمات النسائية العربية من التعرف على أسباب ومظاهر وآثار التمييز والعنف ضد النساء واستعمال الآليات الدولية وتقنيات الاستماع لحماية ومساعدة النساء المعنفات. وقد تطرق برنامج الدورة الى العديد من المحاور منها:

- تطور حقوق المرأة ضمن حقوق الإنسان.
- مفهوم التمييز من خلال اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة
- مظاهر التمييز والعنف ضد النساء من خلال الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة: (الأسباب، الأنواع،

(الأثار)

- المفاهيم المتعلقة بالعنف ضد المرأة: العنف كشكل من أشكال التمييز ضد المرأة
- الآليات الدولية لمناهضة العنف ضد النساء
- دور مراكز الاستقبال للنساء المعنفات
- التجارب في مجال الاستماع للنساء المعنفات
- تقنيات الاستماع الفعال للنساء المعنفات.

وشارك في هذه الدورة 25 مشاركة ومشاركا من 7 بلدان عربية وهي لبنان والأردن والبحرين والكويت والسودان ومصر واليمن.

VI.1.2 دورة لتدريب المدربين حول حقوق المعاقين

شاركت أ. جليلة بوكاري ود.محمود المصري باسم المعهد العربي في تنشيط يوم تدريبي حول تنظيم حملات التوعية والمناصرة والتشبيك بين منظمات حقوق الإنسان والمنظمات التي تعمل في مجال حقوق المعوقين وذلك في إطار المرحلة الأولى من برنامج تدريب المدربين حول حقوق المعوقين (عمان 17 - 26 / أبريل / نيسان 2005) الذي تنفذه شبكة الناجين من الألغام - مكتب عمان بالتعاون مع المعهد. واستفاد من هذا البرنامج 18 مشاركة ومشاركا من 11 بلدا عربيا.

أما بالنسبة للمرحلة الثانية من هذا البرنامج فقد انعقدت بعمان أيضا ما بين 03 و 15/09/2005. وشارك فيها 20 مشارك ا ينتمون إلى 8 بلدان عربية وهي السودان ولبنان والأردن وفلسطين وقطر والمغرب وسوريا واليمن، ويمثلون 20 منظمة تعمل في مجال حقوق الأشخاص المعوقين.

VI.2 الندوات وورشات التفكير:

VI.2.1 اجتماع الباحثين حول موضوع الأيدز

عقد المعهد العربي اجتماعا تنسيقيا للخبراء المكلفين بإنجاز البحوث القطرية حول الأطفال والسيدا في القاهرة يومي 13 و 14 / 3 / 2005 لمناقشة منهجية العمل وضبط تفاصيل إنجازه.

ويتنزل هذا الاجتماع ، في إطار المشروع المتكامل الذي ينفذه المعهد واليونسيف وقد انضمت إليه مؤخرا مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية وتوسعت بذلك قائمة البلدان ضمن عينة البحث لتشمل المغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان وسوريا والأردن وجيبوتي واليمن والكويت والعراق وفلسطين.

VI.2.2 ورشة عمل حول مراجعة القوانين المتعلقة بالإيدز في الدول العربية والحق في الصحة وعلاج

الإيدز من منظور التشريعات وحقوق الإنسان

نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع اليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك للإيدز والمعهد العربي لحقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية، برعاية جامعة الدول العربية، ورشة عمل حول مراجعة القوانين المتعلقة بالإيدز في الدول العربية والحق في الصحة وعلاج الإيدز من منظور التشريعات وحقوق الإنسان وذلك بالقاهرة في الفترة من 13 إلى 17/11/2005.

وتتدرج هذه الورشة في إطار برنامج متكامل انطلق سنة 2004 أشرف على تنفيذه المكتب الإقليمي لليونسيف ف (عمان) والمعهد العربي لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة ومنظمة

العمل الدولية ويتضمن دراسات حول "مراجعة الصكوك الدولية والقوانين التشريعية والعرفية وأحكام القضاء والرهاسات المتعلقة بحقوق الإنسان الخاصة بالأطفال وخاصة المصابون منهم بفيروس فقدان المناعة المكتسبة /الإيدز والمعرضون إلى خطر انتقال عدوى المرض إليهم. ومثلت المعهد العربي خلال هذه الورشة الأستاذة لمياء قرار، مسؤولة قسم التدريب بالمعهد العربي.

VII - النهوض بحقوق المرأة

VII.1 الدورات التدريبية

VII.1.1 الدورة التدريبية الإقليمية حول "المشاركة السياسية للمرأة ودورها في تعزيز مسار التحول الديمقراطي في البلدان العربية"

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بدعم من الحكومة الهولندية، دورة تدريبية حول المشاركة السياسية للمرأة ودورها في تعزيز مسار التحول الديمقراطي في البلدان العربية، ما بين 15 و 20/09/2005 بمدينة الحمامات (تونس).

وتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدورة في تنمية قدرات المشاركات والمشاركين على دعم الحقوق المدنية والسياسية للمرأة ، وتفعيل دورها في تعزيز مسار التحول الديمقراطي في البلدان العربية .

وشارك في هذه الدورة 23 مشاركاً ينتمون إلى عدة منظمات حقوقية ونسائية من تسعة بلدان عربية.

اشتمل برنامج الدورة على عدة محاور نظرية وعملية تناولت مختلف المفاهيم والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق النساء والعقبات التي تواجه مشاركتهن في الحياة السياسية، بالإضافة إلى تحليل عدد من التجارب الوطنية. وركز البرنامج على ضرورة تفعيل خطط وطنية لحقوق الإنسان بشكل عام ، وحقوق النساء بشكل خاص تضمن حصولهن على حقوقهن بما فيها الحق في المشاركة السياسية.

VII.1.2 الدورة التدريبية في مجال الحقوق الإنسانية للمرأة

نظم مكتب المعهد العربي لحقوق الإنسان ببيروت بالتنسيق مع "منتدى النساء العربيات عايشة" (لبنان) وبالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة العفو الدولية، وذلك من 14 إلى 20/11/2005 الدورة التدريبية في مجال الحقوق الإنسانية للمرأة. وتمثل الهدف العام لهذه الدورة في إدماج قضايا حقوق المرأة الإنسانية ومناهضة العنف المسلط عليها ضمن برامج وخطط عمل المنظمات العاملة في المخيمات الفلسطينية في لبنان. واستهدف التدريب 22 مشاركة ومشاركة من كوادر المؤسسات العاملة في كافة المخيمات الفلسطينية في لبنان على مستوى المديرين ونواب المديرين للبرامج ومسؤولي الأقسام ومسؤولي البرامج والعاملين في مجال العلاقات العامة والعاملات الاجتماعيات .

VII.1.3 الدورة التدريبية المغاربية حول الإعلام وحقوق النساء

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان ومؤسسة "كونراد أدناور" دورة تدريبية مغاربية حول تدعيم قدرات النساء في مجال الصحافة والإعلام الإلكتروني ، في الفترة ما بين 22 - 29/04/2006 في مقر مؤسسة "كونراد أدناور" بتونس.

وشاركت في هذه الدورة عشر عضوات من منظمات غير حكومية نسائية من كل من تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا. وركز برنامج الدورة على حقوق النساء والإعلام والتعرف على مبادئ وتطوير لغة التواصل مع وسائل الإعلام واستعمالها بشكل استراتيجي لخدمة أهداف الجمعيات. وتم خلال الدورة إعداد موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت من قبل المشاركات للتعريف بمنظماتهن. وأشرف على تنشيط الدورة مجموعة من الخبراء والمدربين التونسيين في مجال الاتصال.

VII.2 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

VII.2.1 الدورة التدريبية حول توثيق العنف ضد المرأة لفائدة المنظمات المغربية

شارك أ. ناصر الكافي في تأطير الحلقة الثانية من البرنامج التدريبي حول توثيق العنف ضد المرأة لفائدة المنظمات المغربية الذي نظّمته "مركز فاما" التابع للجمعية المغربية للدفاع عن حقوق النساء والذي انعقد بالدار البيضاء (المملكة المغربية) من 04/30 إلى 2005/05/02. علما وأن أ. ناصر الكافي قد ساهم في تأطير الحلقة الأولى من هذا البرنامج التدريبي سنة 2002.

VII.2.2 مؤتمر "حقوق المرأة في العالم العربي من الأقوال إلى الأفعال"

شاركت منسقة مكتب بيروت، أ. جمانة مرعي في أعمال "مؤتمر حقوق المرأة في العالم العربي من الأقوال إلى الأفعال" الذي عقد في صنعاء اليمن بين 3 و 2005/12/5 بدعوة من وزارة حقوق الإنسان في اليمن وبدعم من حكومات هولندا وبريطانيا وفرنسا و"منظمة GTZ الألمانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وشارك في المؤتمر حوالي 200 مشارك/ة من مختلف الدول العربية نصفهم من القطاع الحكومي والنصف الآخر من القطاع غير الحكومي، وقد تناولت البحوث وأوراق العمل موضوع العنف الممارس ضد المرأة وموضوع مشاركة المرأة السياسية والاقتصادية والواقع القانوني لحقوق النساء. وقد طرح المؤتمر آليات عمل لتحسين مشاركة المرأة في الحياة العامة. وقد صدر عن هذا المؤتمر "إعلان صنعاء حول حقوق المرأة".

VII.3 المنشورات

VII.3.1 كتاب المشاركة السياسية للمرأة العربية : تحديات أمام التكريس الفعلي للمواطنة

مؤلف مرجعي يضم 526 صفحة، و يحتوي على دراسة خاصة بمشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية، باعتبار نوعية المشاركة دليلا على مدى إسهام المرأة العربية وتأثيرها في سياسة بلادها ومؤشرا على آفاق هذه المشاركة في عينة هامة من البلاد العربية وهي الأردن والبحرين وتونس والجزائر والسودان وسوريا وفلسطين والكويت ولبنان والمغرب واليمن.

3.2 VII. "المرأة والمشاركة السياسية : أعمال ندوة"

يحتوي الكتاب على جملة البحوث والمناقشات التي دارت في ندوة "مشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية (عمان 31/5 و2003/6/2)". وقد خصص القسم الأول من هذا الكتاب لتوثيق فعاليات الجلسات العامة التي منها المشهد العام للمرأة العربية ومظاهره، وحق المرأة في المشاركة السياسية.

أما القسم الثاني من الكتاب فقد خصص لعرض تقارير ومناقشات ورش العمل والتي احتوت على ثماني مسائل هي:

1. العنف واستبطانه وقضايا المشاركة السياسية للمرأة
 2. الحق في التعليم والتربية وأثره في المشاركة السياسية للمرأة
 3. أثر الفقر والسياسات الاقتصادية في المشاركة السياسية للمرأة
 4. المرأة في الأوضاع الخاصة : "الاحتلال، الحصار والنزاعات المسلحة وأثر ذلك في مشاركةها السياسية"
 5. دور الشبكات في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة
 6. دور الإعلام والتكنولوجيا الحديثة في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة
 7. دور التربية على حقوق الإنسان والتثقيف الشعبي في دعم المشاركة السياسية للمرأة
 8. دور الحملات في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة
- وأما القسم الثالث من الكتاب قد خصص لتقرير الختامي للندوة.

3.3 VII. إصدار العدد 11 من المجلة العربية لحقوق الإنسان

خصص المعهد العربي العدد الحادي عشر من المجلة لحقوق الإنسان لموضوع الحجاب من منظور حقوق الإنسان، كما تضمن العدد مادة هامة حول قضايا الديمقراطية والإصلاح ودور المجتمع المدني في العالم العربي.

VIII - النهوض بحقوق الطفل

1.1 VIII. الندوات وورشات التفكير

1.1 VIII. ندوة التربية على حقوق الطفل

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان ندوة حول التربية على حقوق الطفل يومي 24 و25/11/2005 في بيروت، لبنان، على هامش الانطلاق الرسمي للماجستير المتخصص في حقوق الطفل، الذي شرع المعهد العربي في انجازه بكلية الحقوق بالجامعة اللبنانية. وشارك في أشغال الورشة 59 مشاركاً/ة ممثلين لمنظمات حكومية وغير حكومية لبنانية عاملة في مجال حقوق الإنسان والطفل، وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية وعدد من الإعلاميين وممثلين عن المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية في لبنان.

2.1 VIII. الدورات التدريبية:

1.2 VIII. الدورة الأولى من الماجستير العربي المتخصص في حقوق الطفل

انطلق في بيروت أول ماجستير متخصص في حقوق الطفل في العالم العربي، وذلك يوم 28 نوفمبر 2005، بمبادرة من المعهد العربي لحقوق الإنسان وتحتضنه كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية بالتنسيق مع كلية العلوم القانونية والسياسية

والاجتماعية بجامعة قرطاج بتونس ومع المجلس العربي للطفولة والتنمية والمعهد الجامعي "كورت بوش" في سيون بسويسرا المتخصص في حقوق الإنسان وجامعة فريبورغ و بدعم من المكتب الإقليمي لليونيسف بعمان . يستمر الماجستير لمدة سنتين جامعتين ويشارك فيه حوالي 22 مشاركاً/ة من عدة دول عربية هم من بين الكوادر العاملة في مؤسسات حكومية وغير حكومية مختصة بقضايا الطفولة.

وقد تم بالمناسبة إمضاء عقد التعاون في الإدارة المركزية بالجامعة اللبنانية بين رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان الدكتور الطيب الهكوش ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور إبراهيم قبيسي .

2.2. VIII دورة لتدريب المدربين في مجال حقوق الطفل

في إطار اهتمام المعهد العربي لحقوق الإنسان بنشر ثقافة حقوق الطفل في البلدان العربية، وسعياً إلى مساعدة المنظمات العربية على تنفيذ برامج تدريبية محلية في مجال حقوق الطفل ، نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان وبدعم من المكتب الإقليمي لليونيسف، دورة لتدريب المدربين في مجال حقوق الطفل في الفترة من 04/25 إلى 05/05/2006 بعمان. وشارك في هذه الدورة 21 مشاركة ومشاركا من الأردن وسوريا والعراق وفلسطين يمثلون 19 منظمة تعمل في مجال نشر وحماية حقوق الطفل.

وتمثلت الأهداف الرئيسية لهذه الدورة في تطوير المعارف النظرية والمهارات العملية للمشاركات والمشاركين، الخاصة بآليات نشر وحماية حقوق الطفل، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم في استعمال التقنيات الحديثة للتدريب ، والاستفادة من هذه المهارات والمعارف لنشر ثقافة حقوق الطفل على المستويين المحلي والإقليمي. وتولى تنفيذ برنامج الدورة الأساتذة محمود المصري ورياض الصبح ومحمد الناصر و تمثلت المعهد العربي لحقوق الإنسان الأستاذة جلييلة بوكاري.

2.3. VIII الدورة الثانية من الماجستير العربي المتخصص في حقوق الطفل

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بمقر الجامعة اللبنانية بالحدث المرحلة الثانية من الماجستير المتخصص في حقوق الطفل وذلك ببيروت من 24 أبريل / أبريل إلى 10 ماي / مايو 2006. وقد تضمن برنامج المرحلة الثانية الوحدات التالية :

1. الحقوق والحريات المدنية للطفل

2. الوسط العائلي والرعاية البديلة بما في ذلك التبني الدولي

3. تقنيات الاتصال في مجال حقوق الطفل

وقد أمن تقديم الدروس الأساتذة : حاتم قطران ، عضو لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة و المدير العلمي للماجستير وأئيس سالم ،مدير الإعلام بالمكتب الإقليمي لليونيسف بعمان ولطفي الشاذلي، رئيس قسم القانون الخاص وعلوم الإجرام بكلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس - جامعة 7 نوفمبر بقرطاج ، و وحيد الفرشيشي، أستاذ محاضر بكلية الحقوق بصفاقس - تونس.

كما زار طلبة الماجستير خلال هذه المرحلة الأستاذ توماس "ماك درموت"، المدير الإقليمي لمكتب اليونيسف بعمان، للتعرف عليهم والإطلاع عن قرب على كيفية سير الدروس.

هذا وستتطلق المرحلة الثالثة والأخيرة من الماجستير المتخصص في حقوق الطفل في الفترة من 11 / 13 إلى

2006/12/02 وتتضمن وحدات التدريس التالية:

1. الحق في الصحة والرفاه، بما في ذلك صحة المراهقين ونموهم

2. الحق في التربية والتعليم بما في ذلك أهداف التعليم
3. تدابير الحماية الخاصة ، بما في ذلك حماية الأطفال في تنازع مع القانون

VIII.2 مشاركات المعهد العربي لحقوق الإنسان

VIII.2.1 منتدى الثاني للمجتمع المدني العربي للطفولة

شارك المعهد العربي لحقوق الإنسان في المنتدى العربي الثاني للمجتمع المدني العربي للطفولة الذي نظمه المجلس العربي للطفولة والتنمية وجامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية واليونيسيف ف وذلك بالقاهرة في الفترة من 27 إلى 29 نوفمبر 2005.

تمثلت مشاركة المعهد العربي لحقوق الإنسان في تقديم ورقة عمل حول " الحقوق والتنمية : البرامجية من أجل الأطفال".

IX - تعزيز القدرات المؤسسية للمعهد

X.1 الدورة العادية لمجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان

نظمت الدورة العادية لمجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان يومي 04 و 05/06/2005 بتونس، وقد حضر هذه الدورة كل من السادة حسيب بن عمار، الرئيس الشرفي والطيب البكوش رئيس مجلس الإدارة، ومحمد فائق نائب الرئيس، وإبراهيم السملالي نائب الرئيس. والأعضاء مختار الطريفي ومحمد صالح الخريجي وسعيد عبد الخالق و فرج فنيش، ممثل المفوضية السامية لحقوق الإنسان والسيدة مريام كاريل، ممثلة اليونسكو و جان ميشال دلموت، ممثل اليونسيف والسيدة ريم النجار، ممثلة اليونيسيف وفرانسيس دي بوا، ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أما بالنسبة لجدول أعمال هذا الاجتماع فكان على النحو التالي : ففي اليوم الأول (04/06/2005) وفي الحصة الأولى بعد الافتتاح تم عرض جدول الأعمال والمصادقة عليه ثم تم عرض تقرير مجلس الإدارة للدورة السابقة والمصادقة عليه وتم عرض ومناقشة وضع المعهد الحالي. أما بالنسبة للحصة الثانية فقد تم تنظيم لقاء حول "انطلاق البرنامج العالمي للتربية على حقوق الإنسان " تحت عنوان "التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية في البلدان العربية وآفاقها". ثم اختتم اللقاء بحفل استقبال على شرف أعضاء مجلس الإدارة وتكريم السيد عبد الباسط بن حسن، مدير المعهد بمناسبة انتهاء مهامه. أما اليوم الثاني من هذا الاجتماع (05/06/2005) فقد خصصت الحصة الأولى في عرض ومناقشة تقرير تقييم المفوضية السامية لحقوق الإنسان لأنشطة المعهد. والحصة الثانية لانتخاب رئيس المعهد وقد انتخب السيد الطيب البكوش رئيساً للمعهد لمدة 03 سنوات أخرى.

X.2 تكنولوجيا المعلومات بالمعهد العربي

من أهم الأنشطة التي قام بها قسم تكنولوجيا المعلومات لسنة 2005 نورد ما يلي:

- 1 - تحديث موقع المعهد :
- تغطية فعاليات الأنشطة المختلفة للمعهد من دورات تدريبية وندوات ولقاءات في ركن أخبار المعهد.
- بعث الركن الخاص بماجستير حقوق الطفل .
- بعث ركن منبر حقوق الإنسان الذي يحتوي على النصوص الكاملة لمحاضرات أقيمت في نطاق أنشطة المعهد.
- إضافة مجموعة جديدة من نصوص الاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان.

- تحديث إحصائيات التدريب والإعلان عن الأنشطة القادمة في مجال التدريب.
- إضافة ركن الدروس التدريبية الذي يحتوي على مجموعة من الدروس النموذجية مستوحاة من الأدلة التي نشرها المعهد أو من الورشات التي نشطها الخبراء في عديد المجالات.
- إعداد النصوص الكاملة لأهم منشورات المعهد واتاحتها على الموقع.
- نشر التوصيات الصادرة عن الندوات والمؤتمرات التي نظمها المعهد.
- مع العلم أن موقع المعهد قد زاره خلال سنة 2005، حوالي 6000 زائر.

2 - تطوير الأقراس الضوئية :

في إطار سعيه إلى نشر ثقافة حقوق الإنسان على مختلف المستويات استمر المعهد في تطوير مجموعة من الأقراس الضوئية التي تحتوي على النصوص الكاملة لمنشوراته. ويحتوي قرص مكتبة حقوق الإنسان الذي يوزع عادة على المشاركين في مختلف أنشطة المعهد من دورات تدريبية أو مؤتمرات أو زوار ، على النصوص الكاملة ل 42 عنوانا من المنشورات بالإضافة إلى النصوص الكاملة للمقالات التي نشرت في المجلة العربية لحقوق الإنسان مع كشافات بالموضوعات والمؤلفين. كما يحتوي على الترجمة العربية للاتفاقيات الدولية في مختلف مجالات حقوق الإنسان، والتوصيات الصادرة عن ندوات المعهد.

3 - تحديث قواعد المعلومات:

- تحديث وصيانة قواعد المعلومات المتاحة على موقع المعهد وهي القواعد البيبليوغرافية العربية واللاتينية ، بالإضافة إلى قاعدة المنظمات العربية العاملة في مجال حقوق الإنسان .
- تحديث وصيانة القواعد المستعملة داخل المعهد، وهي قائمة العناوين وقاعدة المشاركين في الدورات التدريبية وقاعدة الخبراء في مجال حقوق الإنسان.

X - أنشطة فرع المعهد ببيروت لسنة 2006 (المنتصف الأول) / 2005

X.1. مشاركات منسقة مكتب بيروت على المستوى المحلي

1. المشاركة في اجتماع استشاري، بتاريخ 2006/ 2/15 في الأردن بدعوة من مؤسسة " فريدريش ناومان " المكتب الإقليمي (لبنان والعراق وسوريا والأردن)، حيث تسعى المؤسسة بالشراكة مع نظراء عرب إلى إطلاق مشروع جديد يهدف للدفاع عن مشروعية حق التجمع السلمي لجميع المجموعات الأيدلوجية والقوى السياسية بدعم مادي من الاتحاد الأوروبي. وسيبنى المشروع على الانجازات التي حققها برنامج بنبان منذ عام 1998 حين أطلق المبادرة العربية لحرية الجمعيات في العالم العربي ولكن بمنحى أشمل وأعم ليشمل الأحزاب السياسية والنقابات المهنية . تستجيب هذه المبادرة لبعض توصيات اجتماع العقد العربي للإصلاح الذي عقد في عمان في الفترة 5-6 كانون الأول/ ديسمبر 2005 وستغطي كل من مصر والأردن ولبنان وفلسطين وسوريا وستمد جسورا إلى كل من الجزائر والمغرب واليمن. وقد قدمت مديرة مكتب بيروت ورقة عمل تضمنت توصيف واقع المجتمع المدني العربي وبعض المقترحات لخطة عمل للسنوات الثلاث القادمة واقتراحات لآليات العمل. وفي صورة ما لقي المشروع الموافقة من الإتحاد الأوروبي سيكون المعهد العربي شريكاً في التنفيذ.

2. المشاركة في ورشة العمل الوطنية حول آليات متابعة الأهداف الألفية للتنمية في لبنان بتاريخ 11 و12/4/2006 وذلك بدعوة من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP حيث تناولت الورشة واقع التنمية في لبنان وقدمت الوزارات اللبنانية المختصة تقاريرها من ناحية ونقاش المشروع الوطني للتنمية في لبنان ومراجعة مؤشرات بعد خمس سنوات على قمة الألفية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى نقاش وجهات نظر الأطراف المعنية بتقارير أهداف الألفية للتنمية. وقد قامت مديرة مكتب بيروت بإدارة إحدى جلسات مجموعات العمل في اليوم الثاني التي تناولت: الدور المتوقع لمنظمات المجتمع المدني والأطراف المعنية الأخرى في الإعداد التقرير لعام 2006.
3. المشاركة في حفل إطلاق " تقرير حقوق الطفل الفلسطيني في لبنان - التكميلي الثالث" في 12/5/2006 برعاية معالي وزيرة الشؤون الاجتماعية السيدة نايلة معوض، بدعوة من هيئة تنسيق الجمعيات الأهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية في لبنان.
4. المشاركة في حفل افتتاح ممثليه منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان في 15/5/2006 حيث تم دعوة جميع السفارات والمنظمات الدولية والإقليمية ووكالات الأمم المتحدة . وهذا المكتب سيكون المرجع لجميع الفلسطينيين في لبنان إن كانوا لاجئين أو قادمين وتم التفاهم مع القيميين على عمل المكتب بالتعاون والتنسيق مع المعهد العربي لحقوق الإنسان لتسهيل قدوم مشاركين فلسطينيين إلى لبنان للمشاركة في دورات المعهد.
5. المشاركة في الطاولة المستديرة حول مشاركة المرأة في الحياة العامة: التشريعات والمعوقات: التجربة اللبنانية في 15/6/2006، وذلك بدعوة من مؤسسة مهارات اللبنانية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث -كوتر. حيث يتم إعداد دراسة عربية في مجال مشاركة المرأة في الحياة العامة.
6. المشاركة في الاجتماع الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني -الدوحة قطر في 17-18/6/2006 بدعوة من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان واللجنة التيسيرية الدولية لمنتدى المجتمع المدني الدولي ووزارة الخارجية القطرية وذلك تحضيراً لمؤتمر المجتمع المدني من أجل الديمقراطية الذي يوازي مؤتمر الديمقراطية السادس المنوي عقده في الدوحة في نهاية أكتوبر 2006.
7. المشاركة في حفل الاستقبال والتعارف الذي نظّمته مؤسسة Human Rights Watch بتاريخ 27/6/2006، بمناسبة افتتاح مكتبها الجديد في لبنان وانعقاد الاجتماع الإقليمي العربي حيث حضر المسؤولون عن مكاتب المؤسسة من كافة الدول العربية بالإضافة إلى كافة المنظمات العاملة في لبنان في مجال حقوق الإنسان.
8. المشاركة في لجان التحكيم للعرض العام ل "مشروع المواطنة" للسنة الدراسية 2005-2006 يوم الأربعاء 28/6/2006 في قصر المؤتمرات-اليونسكو، تحت عنوان: "مواطنون، معنيون مشاركون في التغيير". وذلك في إطار "مشروع المواطنة" الذي ينفذه "المركز اللبناني للتربية المدنية" بالتنسيق مع مديرية التوجيه والإرشاد في وزارة التربية وادارت بعض المدارس الخاصة، بعد أن تم تنفيذ "مشروع المواطنة" مع الطلاب والأساتذة في 40 مدرسة رسمية وخاصة في مناطق مختلفة من لبنان . وقد جرى تقييم ونقاش العروض العلنية والعامّة للمشاريع المنجزة . وقد شاركت مديرة مكتب بيروت في لجنة تحكيم القضايا الوطنية التي جرى فيها عرض 6 قضايا وهي : ذاكرة

الحرب- حق المرأة في إعطاء الجنسية -واقع الأحزاب في لبنان- الانقسامات الشبابية وقبول الآخر- سن الاقتراع- الثقافة الدينية في المدارس.

9. المشاركة في ورشة عمل بعنوان "حوار وطني حول الإصلاح الانتخابي في لبنان " في 29 و 30/6/2006 وذلك في إطار الحملة المدنية للإصلاح الانتخابي في لبنان بدعوة من الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية -لا فساد"، والمركز اللبناني للدراسات والجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات. تأتي هذه الورشة وهي الأولى من نوعها في لبنان بعد إنجاز مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية في لبنان والذي أنجز مؤخراً من قبل الهيئة الوطنية لتحديث قانون الانتخاب اللبناني ،حيث تم تقييم المشروع في إطار تجارب وسوابق دولية في هذا المجال وبمشاركة خبراء عالميين في الإصلاح الانتخابي بالإضافة إلى خبراء لبنانيين ومجموعة من الناشطين في المجتمع المدني.

10. تتابع منسقة المكتب الاجتماعات التحضيرية لإنشاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان التي انطلق الإعداد لها في 10 ديسمبر 2005 ومن المتوقع ان يتم الإعلان عنها في 10 ديسمبر 2006، وذلك بمبادرة مكتب المفوضية السامية الإقليمية في لبنان وبمشاركة فعاليات المجتمع المدني في لبنان.

11. ورشة عمل "المنتدى المدني الاورومتوسطي" في لبنان في 17 و18/1/2005 تحضيراً للمؤتمر العام للمنتدى المدني الاورومتوسطي الذي تم عقده في شهر افريل في لوكسمبورغ.

12. ورشة عمل حول "دور المنظمات غير الحكومية في الحد والتقليل من الصراعات المسلحة" بدعوة من حركة السلام الدائم والمركز الأوروبي للوقاية من النزاعات ومكتب خدمات الكويكرز في الشرق الأوسط ، وذلك في 1 و2/2/2005.

13. حلقة نقاش حول : " الوثيقة اللبنانية لإلغاء التمييز ضد المرأة في القوانين " بدعوة من اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة في 25\2\2005، لقد تم مناقشة مختلف القوانين اللبنانية التي تتعارض مع اتفاقية السيداو وذلك بهدف تنظيم نشاطات ضغط على الحكومة اللبنانية لتنفيذ اتفاقية المرأة الدولية ورفع التحفظات عنها.

14. الندوة الإقليمية حول "دور مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية في العالم العربي" بدعوة من المجلس القومي لحقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بجنيف وبالتعاون مع جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية وذلك في القاهرة بين 6 و8 مارس 2005.

15. لقاء تشاوري مع مفوضية الإتحاد الأوروبي في لبنان مع مختلف المنظمات الغير حكومية حول أهداف وشروط وأولويات برنامج المساعدات للعام 2006 للبنان من قبل الإتحاد، حيث سيتم قبول 5 إلى 7 مشاريع فقط وذلك في 10/03/2005 بمركز الإتحاد الأوروبي في بيروت.

16. ورشة عمل "حول المعايير الأوروبية لمراقبة الإنتخابات" بدعوة من الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الإنتخابات بالتعاون مع مفوضية الإتحاد الأوروبي في لبنان بمناسبة الإنتخابات النيابية اللبنانية، وذلك في 2005/03/18.

17. حفل إطلاق: " الوثيقة اللبنانية الثانية لإلغاء التمييز ضد المرأة في القوانين اللبنانية" بدعوة من اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة ولجنة مركز المرأة في الاسكوا وذلك في بيت الأمم المتحدة في بيروت في 2005\4\22.

18. ندوة حول "حقوق الإنسان في مواجهة العولمة" بدعوة من نقابة المحامين في بيروت- معهد حقوق الإنسان في بيت المحامي - بيروت 2005/05/5.

19. ورشة عمل نظمتها المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان لكوادر وكادرات يعملن في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقد طلب من المعهد التدريب حول مواضيع : إتفاقية السيداو -آليات الحماية لحقوق المرأة -كتابة تقرير السيداو- تنشيط عمل المجموعات لإعداد حملة . وذلك في فندق احيرام جبيل يومي 8 و9\4\2005.

20. "منتدى الأطفال العاملين" بدعوة من تجمع الهيئات من أجل حقوق الطفل وبدعم من منظمة العمل الدولية وبرعاية وزير العمل وذلك في "بيت المحامي" بيروت يوم 2005/7/8. وقد قدم الأطفال العاملون صوراً عن واقعهم ومعاناتهم للمشاركين وقد وعد الوزير بتطوير فعالية وبرامج عمل وصلاحيات مكتب مكافحة عمالة الأطفال في وزارة العمل كما تم وضع خطة متابعة وتعاون بين وزارة العمل ووزارة الشؤون الإجتماعية والهيئات العاملة في مجال الطفولة للحد من تردي اوضاع الأطفال العاملين وإيجاد طريقة لإستكمال دراستهم. لقد شكلت توصيات هذا المنتدى نقطة تحول مهمة في مجال حماية الأطفال العاملين في لبنان.

21. ورشة عمل حول "تعزيز العلاقة بين وزارة المالية والجمعيات الأهلية فيما يهم الضرائب والرسوم" بدعوة من وزارة المالية والمؤسسة الدولية للإدارة والتدريب، وذلك يوم 14 /9/2005. قدمت وزارة المالية خلال هذه الورشة الأسس المالية الجديدة التي ستعتمدها مع المنظمات غير الحكومية في لبنان.

22. ورشة عمل حول "إدماج قضايا المرأة ضمن التخطيط الإستراتيجي للمنظمات الفلسطينية" بدعوة من المساعدات الشعبية النرويجية، ببيروت بتاريخ 28 و29/9/2005. وقد ظهرت في هذه الورشة حاجة المنظمات الفلسطينية للتعرف على حقوق المرأة وتعلم كيفية إدماجها ضمن الخطط.

23. ندوة حول "صياغة القوانين وأصول التشريع لإستعراض ما توصل اليه مرصد التشريع في لبنان من معايير في هذا الإطار" بدعوة من نقابة المحامين في بيروت ومعهد حقوق الإنسان وبالتعاون مع المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم بيت المحامي ببيروت يوم الجمعة 14/10/2005.

24. ندوة وطنية حول "المساواة الجندرية في لبنان" بدعوة من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الكندي للتنمية الإجتماعية وتجمع الهيئات التطوعية في لبنان والشبكة النسائية اللبنانية ومنظمة اوكسفام كيبك، وذلك ببيروت يومي 11 و12/10/2005.

25. ندوة حول "المحكمة الجنائية الدولية : واقع، تحديات وآفاق" بدعوة من معهد حقوق الإنسان والتحالف الدولي للمحكمة الجنائية الدولية، بيروت 21-22/10/2005.

26. نظم مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت بتاريخ 2005/11/29 جلسة استماع لشهادة أشهر سجين في أبو غريب الحاج علي شلال عباس القيسي الذي طافت صورته أنحاء العالم وهو مقنع ومربوط بأسلاك كهربائية في يديه وساقيه، حاوره الحقوقي العراقي عبد الحسين شعبان الناشط في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية ورئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان الدكتور الطيب البكوش ومديرة مكتب بيروت في المعهد السيدة جمانة مرعي ، مع العلم أن هذا السجين قد بادر إلى إنشاء جمعية اسمها " جمعية ضحايا سجون الاحتلال الأمريكي" مختصة في مساعدة المساجين والمعتقلين ضحايا التعذيب في العراق. وقد تطرق الحديث إلى ضرورة توثيق ورصد كافة انتهاكات حقوق الإنسان لكشفها والتشهير بها بقصد وضع حد لمثل هذه الجرائم الفضيعة، كما شدد رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان على ضرورة وضع وتنفيذ خطط عمل وبرامج لتمكين وتعزيز قدرات منظمات حقوق الإنسان في العراق والعاملين فيها كجزء من دعم وتفعيل دور المجتمع المدني العربي.

27. ندوة حول "ثقافة اللجوء" نظمتها الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان بالمشاركة مع المكتب الإقليمي للمفوضية السامية لحقوق اللاجئين ببيروت يوم 2005/12/9. تمت المشاركة والإشراف على التدريب العمل من قبل جمانة مرعي.

28. اللقاء التشاوري بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي عقد في مجلس النواب اللبناني في 2005/12/10 بدعوة من لجنة حقوق الإنسان النيابية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وذلك لإطلاق الخطة الوطنية لحقوق الإنسان في لبنان، لقد دعي لهذا اللقاء كافة منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان بما فيها المرأة والطفل واللاجئين والمعوقين بالإضافة إلى كافة الوزارات المختصة، وقد شاركت منسقة مكتب بيروت في مجموعة عمل الحقوق المدنية والسياسية.

X.2 مقر المكتب في لبنان

خلال شهر 4 /2006 تم نقل مقر مكتب لبنان للمعهد العربي لحقوق الإنسان إلى مبنى الدراسات العليا بكلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في مجمع الرئيس رفيق الحريري الجامعي في الحدث-لبنان ، وذلك بعد التعاون والتنسيق مع الرئيس الجديد للجامعة الدكتور زهير شكر الذي تولى منذ مطلع شهر مارس 2006 مهامه الجديدة حيث قام حينها وفد من أعضاء فرع لبنان ضم الأستاذ إبراهيم العبد الله والأستاذة هدى شلق ومديرة مكتب بيروت بتهنئته . وقد تم الاتفاق مع رئاسة الجامعة على إعطاء المعهد مكتبا والتكفل بمصاريف الصيانة والتهوية والتبريد والتنظيف إضافة إلى مصاريف الهاتف والانترنت.

XI - النتائج التي حققها المعهد خلال سنة 2005

مكنت هذه الأنشطة التي نظمتها المعهد العربي خلال الفترة المذكورة أعلاه من:

- 1 - تعزيز حركية العلاقة مع المنظمات غير الحكومية والحكومية العاملة في حقل حقوق الإنسان في المنطقة العربية، بما أن هذه الأنشطة المختلفة (دورات تدريبية، ندوات، ورشات تفكير...) ساعدت على تجميع عدد كبير من المسؤولين في المنظمات والخبراء والناشطين في مجال حقوق الإنسان بشكل عام لطرح ومناقشة عدد من القضايا الهامة، العامة والمتخصصة في المجال.
- 2 - تطوير الحوار وتبادل الخبرات وتوسيع حلقة المهتمين بقضايا المرأة والطفل (إعلاميون، محامون، رسيون). كما أنها ساهمت في تحديد واقع البلدان العربية على المستوى القانوني والاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي المرتبط بحقوق هذه الفئات واقتراح استراتيجيات لمزيد تطوير وتفعيل أعمال هذه الحقوق.
- 3 - تحليل علاقة الإعلام العربي بحقوق الإنسان واقتراح آليات لتعزيز دور الإعلام في نشر ثقافة حقوق الإنسان والانخراط بفعالية في مسار التحولات الديمقراطية. كما ساهمت هذه الأنشطة في توسيع قاعدة الإعلاميين المهتمين بقضايا حقوق الإنسان والديمقراطية وتطوير قدراتهم في هذا المجال.
- 4 - تطوير اهتمام المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومراكز البحوث بقضايا إدماج حقوق الإنسان في مناهج التعليم الرسمي ووضع استراتيجيات وآليات لتطوير البيئة المدرسية لكي تصبح حاملة لمبادئ وقيم حقوق الإنسان والسلم. كما ساهمت هذه الأنشطة في اقتراح آليات لتعزيز المنظومة الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان وتحفيز الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين على المستوى الوطني لوضع برامج وخطط وطنية في مجال حقوق الإنسان.
- 5 - خلق حوار ونقاش داخل المنظمات غير الحكومية والحكومية وكذلك بين مختلف فئات الفاعلين في المجتمع المدني المستفيدين من أنشطة المعهد، حول قضايا جديدة في المنطقة العربية مثل آليات العدالة الانتقالية ودورها في مسار التحول الديمقراطي، والإرهاب وحقوق الإنسان واستراتيجيات مساهمة المجتمع المدني في التحول الديمقراطي.
- 6 - تدعيم قدرات المستفيدين في مجال التوعية بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والمصابين بفيروس فقدان المناعة المكتسبة/الإيدز والفئات المهمشة والتعرف على واقع التشريعات العربية الخاصة بهذه الفئات ووضع استراتيجيات لتطوير آليات حماية حقوقها وطنيا ودوليا.
- 7 - تطوير وعي المنظمات غير الحكومية العربية بأهمية استعمال تقنيات التوثيق والمعلومات ووسائل الاتصال الحديثة في مجال حقوق الإنسان لجعل عملها في مجال حماية حقوق الإنسان أكثر فعالية ونجاعة.
- 8 - كما مكنت المنشورات والبحوث والدراسات التي تم إعدادها من قبل المعهد حول مختلف القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، من توسيع قاعدة المستفيدين ومن توفير مراجع ومعلومات ثرية وعلمية للمنظمات المحلية والإقليمية والدولية، الحكومية وغير الحكومية تساعد على تحليل الواقع وتحديد الاحتياجات واقتراح استراتيجيات لنشر ثقافة حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها في المنطقة العربية.

تمكن المعهد العربي لحقوق الإنسان من إنجاز قرابة 90% من أنشطته المبرمجة خلال الفترة الفاصلة بين 01 جانفي/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2005، رغم الأزمة التي مرّ بها والتي تمثلت في تجميد أموال المعهد مدة قرابة ستة أشهر كاملة. أدى ذلك إلى توقف أغلب أنشطة المعهد خلال كامل هذه الفترة مما أدى إلى التأخير في إنجاز البعض منها وتأجيلها إلى سنة 2006. كما خلفت هذه الأزمة صعوبات على المستوى التسيير الإداري والمالي (تأخير في دفع رواتب الموظفين ودفع مستحقات العديد من المتعاونين مع المعهد، تراكم الديون إلى جانب تراكم الخطايا الناتجة عن التأخير في الدفع).

انضاف إلى هذه الأزمة التي مرّ بها المعهد، أزمة قلة التمويل أو انعدامه خلال سنة 2005 من قبل بعض المنظمات المانحة والتي لها تقليد في التعامل مع المعهد منذ سنوات عديدة (الاتحاد الأوروبي، المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة) وذلك نتيجة تغيير في سياساتها التمويلية لم يقع إعلام المعهد بها مسبقا.

غير أن المعهد العربي لحقوق الإنسان رغم كل الصعوبات التي واجهها والتي يتحمل تبعاتها إلى اليوم، يبقى قادرا على تجاوزها بما يتوفر لديه من موارد بشرية متمرسة وعلاقات متينة مع كل المتعاونين الحكوميين وغير الحكوميين محليا وإقليميا ودوليا وبما يتمتع به من سمعة جيدة وخبرة ومهنية عالية.